المؤتمر العلمي الثاني
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1446هـ- 2024م

دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مروة رحومة نوفل، صلاح بلعيد القربازي*، منى مصباح كريّم، أمباركة عطية أغفير ، سالمة عطية ثبوت، سناء علي خليفة، و فاطمة سعد الغانمي

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: s.garbazi@asmarya.edu.ly

The Role of the Social Worker in Identifying the Problem of Visual Impairment and Its Impact on Academic Achievement Among Preparatory School Students

Marwa Rhwma Nofle, Salah Belaid Al Garbazi*, Mona Mosbah Karim, Ambarkh Atiya Eghfaier, Salma Atiya Thobot, Sanaa Ali Khaleefah, and Fatima Saad Elghanemi

Department of Social Work, Faculty of Education, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في بعض المؤسسات التعليمية بمدينة زليتن، وكذلك التعرف على المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية لمشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي، والتعرف على الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر لتلاميذ المرحلة الإعدادية. اعتمد البحاث على المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي، وقد تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم تطبيقها على الأخصائيات الاجتماعيات، حيث بلغ إجمالي المجتمع (14) مفردة، وتم توزيع الاستمارة على (14) من أفراد العينة. ولعل أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث هي: تبليغ المعلمين بمراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ ضعاف النظر، الاعتماد على أكثر من أسلوب أثناء التعامل مع التلاميذ الذين لديهم ضعف نظر، تقوية الروابط بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية خلال العمل المهني وتحسين العلاقة بالمعلمين داخل المؤسسة التعليمية، عدم توفر مكتب خاص لدراسة وتشخيص وعلاج التلاميذ الذين لديهم مشاكل، كذلك عدم تنظيم المؤسسة التعليمية الدورات التدريبية لرفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي، عدم التبليغ من قبل أولياء أمور التلاميذ الذين

لديهم ضعف النظر لإدارة المؤسسة، أن يعطي ولي الأمر ملاحظة إذا وجد ضعف نظر لدى التلميذ لمكتب الأخصائي الاجتماعي، الاهتمام بالاكتشاف الطبي المبكر الخاص بالنظر لكافة التلاميذ وزيادة الوعي بالغذاء الصحي المناسب لضعاف النظر.

الكلمات الدالة: الدور، الأخصائي الاجتماعي، ضعف النظر، التحصيل الدراسي، المرحلة الإعدادية.

Abstract

The current research aims to know the role of the social worker in identifying the problem of the visually impaired and its impact on the academic achievement of middle school students in some educational institutions in the city of Zliten, as well as to identify the problems that hinder the work of the social worker in the educational institution for the problem of low vision and its impact on academic achievement, and to identify appropriate solutions for the social worker in dealing with the problem of the visually impaired for middle school students, and the researchers relied on the descriptive approach using the social survey, and it has been adopted On the questionnaire form as a performance for data collection, it was applied to social workers, where the total population swallowed (14) individuals and then distributed the questionnaire to (14) members of the sample. Perhaps the most important findings of this research are: The primary role is to inform teachers of the individual differences of visually impaired students. Relying on more than one technique while dealing with students who have low vision. Strengthening the bonds between parents and the educational institution during professional work and improving the relationship with teachers within the educational institution. The lack of a special office to study, diagnose and treat students who have problems, as well as the failure of the educational institution to organize training courses to raise the efficiency of the social worker. Failure to report by parents to students who have poor vision to the management of the institution. The guardian should give a note if the student has poor vision to the social worker's office. Paying attention to early medical detection for all students and raising awareness of healthy lunch suitable for the visually impaired.

Keywords: *The Role, Social Worker, The Visually Impaired, The Academic achievement, Middle School.*

المقدمة

ضعف النظر هو حالة شائعة تؤثر على الرؤية الواضحة. يمكن أن يكون لهذه الحالة تأثير كبير على التحصيل الدراسي، حيث يعاني الطلاب ضعاف النظر من صعوبات في القراءة والكتابة والمشاركة في الأنشطة الصفية الأخرى. حيث يلعب الأخصائيون الاجتماعيون دوراً حيوياً في التعرف على مشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل، من خلال التقييم والتدخل المناسبين، يمكن للأخصائيين الاجتماعيين مساعدة الطلاب ضعاف النظر على التغلب على التحديات التي يوجهونها وتحقيق النجاح الأكاديمي.

إن هذا البحث مهم لأنه يسلط الضوء على دور الأخصائيين الاجتماعيين في معالجة مشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي. من خلال توفير فهم أفضل لهذه القضية، يمكن

للأخصائيين الاجتماعيين تطوير تدخلات أكثر فعالية لمساعدة الطلاب ضعاف النظر على تحقيق النجاح. كما يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي. ويشمل ذلك: تحديد العلامات والأعراض الشائعة لضعف النظر، مناقشة تأثير ضعف النظر على التحصيل الدراسي، وصف دور الأخصائي الاجتماعي في تقييم وتدخل مشكلة ضعف النظر، وتقديم توصيات لتعزيز ممارسات الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال.

1.1. مشكلة البحث

تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تمارس في مؤسسات أولية وثانوية عن طريق أخصائي اجتماعي تم إعداده إعداداً نظرياً وعملياً عن طريق طرق ومداخل ومبادئ وفلسفة وقيم الخدمة الاجتماعية، لذلك فإن الأخصائي الاجتماعي يقوم بعلاج أغلب المشاكل التي تواجه الأفراد والجماعات في المجتمع، حيث أن أغلب المؤسسات تعاني من مظاهر العجز الاجتماعي (المعايطة، وآخرون، 2009: 17).

من الملاحظ أن التلميذ الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة واللياقة البدنية لا يستطيع أن يركز انتباهه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنه يشعر بالجهد والتعب والإرهاق لأقل مجهود يبذله، ويفقد القدرة على متابعة المعلم شرحه للدرس، ومن ثم يجب أن يقوم المعلم بتحويل مثل هذا التلميذ إلى الصحة المدرسية حتى يعالج من أي ضعف أو مرض عضوي واضح يؤثر على نموه، ومثل هؤلاء التلاميذ إذا وضعوا في ظروف مناسبة لعاهاتهم فإنهم يحققون تقدماً يصل إلى نفس مستوى زملائهم الأصحاء (محمد و أحمد، 2014).

ويشير الحربي أخصائي البصريات إلى إحدى الدراسات العلمية التي تم أجراءها على طلاب المدارس بخصوص العلاقة بين ضعف النظر والتحصيل الدراسي، إذ قال: في دراسة علمية حديثة أكدت أن 60% من طلاب المدارس يواجهون صعوبات في التعلم, وذلك نتيجة لضعف النظر والمشاكل في الرؤية، حيث ينعكس كذلك سلباً على المهارات الاجتماعية والرياضية، وحتى الشخصية، بالإضافة إلى ذلك؛ ذكر أن 80% من الشباب الذين لديهم صعوبات في القراءة تتزامن مع مشاكل في الرؤية التي يمكن حلها، والكثير من مشاكل ضعف النظر للأطفال لا تكتشف أو تغيب عن ذهن أولياء الأمور (نجدي، 2018).

وعليه تتمثل مشكلة البحث في التركيز على دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2.1. أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في التعرف على **دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- يتناول هذا البحث أهم المراحل التعليمية وهي مرحلة التعليم الإعدادي وبالتالي الوقوف على مشكلات هذه المرحلة ومحاولة إيجاد الحلول لها ولما يعانيه التلميذ من ضعف النظر وتأثيره على التحصيل الدراسي.
- إلقاء الضوء على التلاميذ الذين يعانون من ضعف النظر والذين لا يحظوا بالقدر الكافي من الرعاية والاهتمام وخاصة في مرحلة التعليم الإعدادي.
- أهمية البحث من الجانب الصحي باعتباره جانب مهم في الحياة اليومية للتلاميذ الذين لديهم ضعف نظر مما يؤثر على حياتهم في المستقبل وعلى سيرتهم التعليمية.

3.1. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية المحددة ومن هذا الهدف تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية المحددة فيما يلي:

- التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية لمشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
- التعرف على الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

4.1. تساؤلات البحث

ينطلق هذا البحث من تسأل رئيس عام وهو:

ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هو دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما هي المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية لمشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي؟
- ما هي الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟

5.1. مصطلحات ومفاهيم البحث

لقد أصبح من الضروري وضع تعريفات واضحة لكل مفهوم يستخدمه الباحثون في بحوثهم، مهما كانت المفاهيم المستخدمة بسيطة وواضحة، لكي يتم التمييز بين المصطلحات وتعريفاتها الإجرائية، وذلك لكثرة الدلالات المحتملة للمصطلح الواحد. ومن ثم فإن المفاهيم التي تأتي في سياق الدراسة والتي تقتضي أن يُلقى الضوء عليها هي:

الدور: "إنه السلوك الذي يدرك شاغل المركز أن الآخرين يتوقعوا عنه خلال تفاعله مع شاغلي مركز آخر معين، ويمكن تسمية هذا الجانب بالفكرة عن الدور أو الدور الذاتي" (البرغوتي، د،ت: 43).

التعريف الإجرائي للدور: هو السلوك المتوقع من مكتب الخدمة الاجتماعية للتصدي لمشكلة ضعاف النظر وإيجاد الحلول العلمية لهذه المشكلة أو الحد من تأثيرها على الأقل.

الأخصائي الاجتماعي: "هو الشخص المتخصص مهنياً للقيام بعملية الخدمة الاجتماعية والذي يجب أن يعد إعداداً مميزاً من خلال الدراسة النظرية والتدريب الميداني والممارسة الفعلية". (المعايطة وآخرون، 2009: 32).

التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي: هو الشخص الذي تم أعداده أعداداً عملياً ونظرياً في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية لكي يقوم بتقديم المساعدة للعملاء سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات ومحاولة إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتوفير إمكانياتهم المادية أو الاقتصادية.

الخدمة الاجتماعية: "هو تأدية خدمات مهنية بواسطة أشخاص مهنيين يتوفر لديهم قدر من التعليم المتخصص وهي كمهنة تستمد أهميتها من تصديها للمشكلات التي يمكن أن تنجم من جراء التطور التكنولوجي السريع والمستمر" (المعايطة وآخرون، 2009: 17).

التعريف الإجرائي للخدمة الاجتماعية: هي مهنة إنسانية تقوم على أساس تقديم المساعدات للعملاء سواء كانوا فرداً أو جماعة أو مجتمعاً لإشباع احتياجاتهم وتوفير إمكانياتهم.

ضعف النظر: "بالإنجليزية (Visual Impairment) هو اضطراب في الرؤية لا يمكن تصحيحه باستخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة أو الجراحة، كما أنه قد يؤثر سلباً على القيام بالأنشطة اليومية، يمكن أن يكون ضعف الرؤية في عين واحدة أو كليهما، أو جزء من مجال الرؤية أو في مجال الرؤية بالكامل" (موقع الطبي، 2008).

التعريف الإجرائي لضعاف النظر: هو التلميذ الذي يعاني من مشكلة صحية تتمثل في ضعف النظر وقد يترتب عليها صعوبة في التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي: يعرف نصر الله (2004) التحصيل الدراسي على أنه مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداة في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من التلاميذ والمعلم، ويجرى تقدير هذا التحصيل فيه بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة لذلك، وقد يكون التحصيل ناتج لأداء التلميذ لعمل أو مهمة معينة يهتم فيها بالناحية الكمية والكيفية (ص: 401).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو مدى استيعاب التلاميذ لما يعلمون من خبرات معرفية أو مهارية ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات التلاميذ في نهاية السنة الدراسية.

المرحلة الإعدادية: يعرفها غباري (2006) بأنها المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر، وهي مرحلة الصراع بين الطفولة وإكمال النمو، فتلميذ هذه المرحلة يميل إلى الطفولة ويحن لها لرغبته في الحصول على كفايته من العطف والرعاية من جانب الكبار الذين يتعامل معهم، ويميل في الوقت ذاته إلى أن يعامل معاملة الرجال وينتظر من المحيطين الاعتراف برجولته، لأن الطفولة تمثل الضعف والرجولة تمثل القوة ويشعر طالب هذه المرحلة بذاته (ص: 97).

التعريف الإجرائي للمرحلة الإعدادية: وهي مرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية يتصف فيها التلميذ بالحساسية الزائدة وينفعل بسرعة ويتوتر لأتفه الأسباب ويوجه ثورته وغضبه إلى الأفراد والجماعات التي يعيش فيها وتتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه.

2. الدراسات السابقة

1.2. الدراسات المحلية

قام Alturaiki وآخرون (2023) بدراسة بعنوان متلازمة الرؤية الحاسوبية (ضعف النظر) بين عموم السكان في المنطقة الشرقية في ليبيا: انتشارها وعوامل الخطر. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى انتشار وتحديد عوامل الخطر لمتلازمة الرؤية الحاسوبية بين عامة السكان في المنطقة الشرقية من ليبيا، استخدمت هذه الدراسة تصميماً وصفياً مقطعياً وتضمنت عينة عشوائية مكونة من 407 ليبياً

بالغاً من شرق ليبيا، تم جمع البيانات باستخدام استبيان على الأنترنت، تم أجراء التحليل الإحصائي لجميع مجموعات البيانات باستخدام برنامج spss. تمثلت أهم النتائج في: كان متوسط عمر المشاركين 32.1سنة (SD=12.8), وكان معظم المشركين 281 (69%) من الإناث، أما بالنسبة للوضع الوظيفي فقد كان 261 طالباً (64.1%) و70 (17.2%) من غير العاملين في مجال الرعاية الصحية و46 (11.3%) من العاملين في مجال الرعاية الصحية، غالبية المشركين 353 (86.7%)، استخدموا الكمبيوتر طوال أيام الأسبوع، مع 187(45.9%) من هؤلاء المشاركين استخدموا الكمبيوتر لأكثر من ست ساعات يومياً، وكان أكثر من ثلث المشاركين (38.6%)، يعانون من متلازمة رؤية الكمبيوتر، فإذا كان عمرك أكثر من 45 عاماً، وكونك طالباً، وتستخدم الكمبيوتر لأكثر من ست ساعات يومياً، فهي العوامل الرئيسية المرتبطة بمتلازمة رؤية الكمبيوتر، وكانت آلام الرقبة هي الشكوى الأكثر شيوعاً في 235 حالة (57.5%).

يشير (نجدي، 2018) في مقالته بعنوان قبل بدء الدراسة.. لماذا على الطلاب والطالبات ضرورة الخضوع لفحص نظر؟ إلى أن مختص البصريات محمد الحربي قد أشار إلى إحدى الدراسات العلمية التي تم إجراءها على طلاب المدارس بخصوص العلاقة بين ضعف النظر والتحصيل الدراسي، إذ قال: في دراسة علمية حديثة أكدت أن 60% من طلاب المدارس يواجهون صعوبات في التعلم، وذلك نتيجة لضعف النظر والمشاكل في الرؤية، حيث ينعكس كذلك سلباً على المهارات الاجتماعية والرياضية، وحتى الشخصية، بالإضافة إلى ذلك ذكر أن 80% من الشباب الذين لديهم صعوبات في القراءة تزامنت مع مشاكل في الرؤية التي يمكن حلها، والكثير من مشاكل ضعف النظر للأطفال لا تكتشف أو تغيب عن ذهن أولياء الأمور.

2.2. الدراسات العربية

قام الأسعدي والنفيعي (2023) بدراسة بعنوان دور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى في المجال الصحي: دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى في المجال الصحي (ضعف النظر، أمراض عضوية) دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة وبلغ عددهم (57) أخصائي اجتماعي ,وتم تحليل البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي spss وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: غالبية أفراد عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة يوافقون بشدة على دور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى. كما أظهرت النتائج عدم

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أراء المسـتجيبين نحـو دور الأخصـائي الاجتمـاعي مـع المرضـى باختلاف الدخل الشهري، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها: على مستشفى جامعة الملك عبد العزيز العمل على إقامة برامج تدريبية تستهدف تنمية وصقل خبرات ومعارف ومهارات الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع المرضى وذلك باعتبارهم شريحة هامة وتحتاج إلى معاملة خاصة ومهارات يجب أن يتمتع بها الأخصائي الاجتماعي.

دراسة الحمودي وأخريات (2023) بعنوان المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة)؛ خلصت الدراسة بأنه يواجه الطلاب الذين يعانون من إعاقات بصرية من مشاكل عاطفية ويوجهون صعوبات في تكوين العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها. حيث تشير الأبحاث إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم لهؤلاء الطلاب من قبل الموظفين وأقرانهم في المؤسسات التعليمية قد يكون له تأثير إيجابي على تعليمهم الأكاديمي وتطويرهم الاجتماعي والعاطفي. تكشف هذه المراجعة أن التعاون والسلوك التعاطفي والمساعدة العملية بالنسبة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية هي المكونات الرئيسية للدعم الاجتماعي. حيث يسعى هؤلاء الطلاب بنشاط للحصول على الدعم الاجتماعي من الموظفين والأقران، لكنهم يوجهون العديد من التحديات، مثل نقص التدريب والوعي. يساهم الدعم المقدم من أعضاء هيئة التدريس في التعليم الأكاديمي للطلاب والاندماج الاجتماعي، في حين أن الدعم الاجتماعي من أقرانهم يعزز احترامهم لذاتهم وقبولهم الاجتماعي. إن الأثار الإيجابية المحددة للتدخلات التعليمية على المهارات الاجتماعية للطلاب والتفاعل الاجتماعي تدعم الحاجة إلى تنفيذ المزيد من التدخلات وتناقش القيود المفروضة على الدراسات التي تمت مراجعتها والتوصيات للبحث في المستقبل.

3.2. الدراسات الأجنبية

دراسة Heyl & Hintermair (2015) بعنوان الوظيفة التنفيذية والمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في المدارس العادية والخاصة. في هذه الدراسة، تم فحص الوظيفة التنفيذية للأطفال في سن المدرسة ذوي الإعاقة البصرية (إي المكفوفين أو ضعاف البصر) في سياق المشكلات السلوكية والكفاءة التواصلية. قام المعلمون بتقييم الوظيفة التنفيذية لعينة مكونة من 226 طالباً من ذوي الإعاقة البصرية من المدارس العادية والمدارس للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، باستخدام النسخة الألمانية من جرد تقييم السلوك للوظيفة التنفيذية (BRIEF_D) واستبيان يقيس الكفاءة التواصلية والمشكلات السلوكية (النسخة الألمانية من استبيان نقاط القوة والصعوبات؛ SDQ_D). واشتملت هذه الدراسة على نتائج وهي: أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة في جميع مجالات

الوظيفة التنفيذية: سجل الطلاب ضعاف البصر باستمرار درجات أقل مقارنة بالعبنة المعيارية من الأطفال المبصرين، حتى عندما لم يؤخذ الطلاب ضعاف البصر ذوي الإعاقات الإضافية في الاعتبار. كشف تحليل الانحدار عن أهمية الوظيفة التنفيذية للمشكلات السلوكية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. أوضحت النتائج أن مجموعة واسعة من مجالات الوظائف التنفيذية ذات الأهمية للتنمية الاجتماعية والعاطفية لم يتم تطويرها بشكل كافٍ لدى العديد من الطلاب ضعاف البصر، يبدو أن هذا النقص في التطوير ينطبق بشكل خاص على الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس الخاصة. الأثار المترتبة على الممارسين: في المفاهيم التعليمية للطلاب ضعاف البصر، يبدو أن التركيز المحدد والمبكر على الكفاءات مثل تحويل الانتباه والفهم العاطفي أمر ضروري، وخاصة في سياق الإدماج. علاوة على ذلك، فأن تعزيز الكفاءة التواصلية قد يعزز أيضاً تطوير الوظيفة التنفيذية ويساعد على تقليل المشكلات السلوكية.

دراسة Runjić وآخرون (2015) بعنوان علاقة بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية عند الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. قد أشارت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات المشكلة، عادةً ما يظهر الأطفال ذو المهارات الاجتماعية الضعيفة نوعاً من السلوك المشكل. كل من ضعف المهارات الاجتماعية والسلوكيات المشكلة يؤثر سلباً على الأداء النفسي والاجتماعي وكذلك التحصيل الدراسي. غالباً ما يعاني الأطفال الذين يعانون من ضعف البصر مشاكل في الأداء الاجتماعي طوال حياتهم كلها نتيجة لضعف البصر، ولكن أيضاً نتيجة لتجارب اجتماعية غير كافية وضارة. السلوكيات الأكثر شيوعاً التي يوجهها هؤلاء الأطفال هي الانسحاب الاجتماعي والعدوان. كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العلاقة بين أداء المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. شملت الدراسة 39 من أباء الأطفال المراهقين الذين يعانون من إعاقة بصرية (تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عاماً). حضرا الأطفال المدارس الحكومية العادية ومدرسة للمكفوفين في جمهورية كرواتية. تم جمع البيانات باستخدام نظام تقييم المهارات الاجتماعية (SSRS) الذي طوره جريشام وإليوت (1990). تم تحليلها عن طريق تحليل الارتباط شبه القانوني باستخدام برنامج ROBKAN. وأكدت النتائج المتحصل عليها العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والسلوكيات المشكلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. وأن الأطفال ذوي المهارات الاجتماعية الضعيفة لديهم مشاكل سلوكية أكثر. وكان الارتباط واضحاً بشكل خاص في مجال التعاون، حيث أن الأطفال الأكثر مسؤولية والأكثر تعاوناً لديهم مشاكل سلوكية أقل بكثير.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- من الملاحظ أن التلميذ الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة لا يستطيع أن يركز اهتمامه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنه يشعر بالجهد والتعب والإرهاق لأقل مجهود يبذله، ولذلك سرعاً ما يتشتت انتباهه ويفقد القدرة على متابعة المعلم في شرحه للدرس ولا يفهم منه شيئا.
- ويلاحظ أن التلاميذ المصابون بضعف البصر، أو اللذين فقدوا السمع بإحدى الأذنين، أو أصيبوا بضعف في السمع مثل هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون استيعاب الأفكار والمعلومات واكتساب المهارات بنفس السرعة التي يستطيع بها الأصحاء، ولذلك فانهم قد يتخلفون دراسياً إذا لم ينتبه إليهم المدرس، ولم يكتشف حالاتهم ومثل هؤلاء التلاميذ إذا وضعوا في ظروف مناسبة لعاهاتهم فانهم يحققون تقدما يصل إلى نفس مستوى زملائهم الأصحاء.
- أظهرت الدراسات السابقة أهمية المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد لصقل معارفهم تجاه المجتمع والحرص على المشاركة لإحداث التنمية وتفاعلهم لخدمة المجتمع في برامج الرعاية الاجتماعية، من خلال معرفة أهمية الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد كي يشعرون بالثقة أكثر، وممارسة السلوكيات الإيجابية التي من خلالها تحافظ على المجتمع وممتلكاته، وأنه مسئول مسؤولية شخصية، دينية، أخلاقية، نحو مجتمعه، كما يتضح أيضاً اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من خلال الأخصائيين الاجتماعيين لتدعيم المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد بما يحقق أهداف المهنة وطريقة تنظيم المجتمع والحث على تدعيم الاهتمام والمشركة والفهم الديمقراطية في اتخاذ القرارات وحرية الرأي والتعبير مسئولية كل فرد في المجتمع.
- في ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين موقف أخصائي تنظيم المجتمع داخل المدرسة وعمله مع التنظيمات المدرسية ومن أهمها اتحاد الطلاب، حيث تتضح التحديات التي تقف أمام الأخصائيين الاجتماعيين وتحول عمله مع جماعات النشاط وضعف التدريب الذي يلقا الأخصائيين، وعدم التنسيق مع إدارة المدرسة، لتنفيذ أنشطة الطلاب، وزيادة العباء المهني علي الأخصائيين, كما أظهرت الدراسات السابقة ضعف ممارسة الأخصائيين في تنمية شخصية التلاميذ إكسابهم الإيجابية التي يمارسونها داخل المجتمع المدرسي والمحلي، من خلال الاتحادات الطلابية مما يفيد البحث الحالي في ممارسة الأخصائيين مع أعضاء الاتحاد لتنمية الاهتمام بقضايا المجتمع المدرسي والمحلي، وحثهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية لما له أثر في تنمية شخصية التلاميذ وتدعيم السلوكيات الإيجابية.

3. الإجراءات المنهجية للبحث

1.3. منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث ونظرا لطبيعة الموضوع والتحقق من دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية اعتمد البحاث على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، حيث يهتم هذا المنهج بوصف وتحليل أبعاد موضوع البحث وصفا علميا بغرض اكتشاف حقائق جديدة متعلقة بدور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2.3. مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع؛ المجموعة الكلية من الناس أو الأحداث، أو الأشياء التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النجار وآخرون، 2020: 86).

اقتصر مجتمع البحث في الدراسة الحالية على بعض المؤسسات التعليمية بمدينة زليتن (مدرسة الإسراء، مدرسة الانتصار، مدرسة أم سلمة، مدرسة نسيبة بنت كعب، مدرسة خولة بنت الأزور، مدرسة شهداء العروبة، مدرسة عمر بن عبد العزيز) حيث بلغ إجمالي المجتمع (14) مفردة وتم توزيع استمارة الاستبيان على (14) من أفراد العينة.

3.3. مجالات البحث

المجال المكاني للبحث: أُجري هذا البحث في بعض المؤسسات التعليمية بمدينة زليتن السابق ذكرها.

المجال البشري للبحث: تم إجراء هذا البحث على عينة من الأخصائيات الاجتماعيات في المؤسسات التعليمية في مدينة زليتن السابق ذكرها.

المجال الزماني للبحث: أُجري هذا البحث خلال فترة العام الدراسي 2025/2024م. وجاء الإطار الزمني لتوزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث في شهر (4) لسنة 2024م.

4.3. عينة البحث

يتم اختيار العينة وفقا لقواعد خاصة بحيث تمثل المجتمع الذي أخذت منه والذي أجرى عليه البحث، بمعنى أن تحمل نفس خصائص المجتمع من أجل الحصول على دراسة موضوعية (النعيمي وآخرون، 2015: 63). حيث تم توزيع (14) استبانة، استرجع منها (14) استبانة بنسبة 100%، وبعد المراجعة تبين أنها صالحة للمعالجة الإحصائية، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة البحث حسب القطاع الموجودة آنفا.

جدول 1. تفاصيل الاستبيانات الموزعة والمستردة والفاقد منها لحجم العينة المدروسة

البيان	الاستبانات				
	الموزعة	الفارغة	المقبولة	نسبة الفارغة	نسبة المقبولة
الأخصائيات الاجتماعيات	14	0	14	% 0	%100
أجمالي الاستبانات للبحث	14	0	14	%0	%100

5.3. أداة جمع البيانات (الاستبيان)

إن الأداة المستخدمة في جمع المعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة البحث هي الاستبيان حول موضوع البحث حيث تكونت الاستبيان من (26) فقرة، موزعة على المعلومات الشخصية ومحورين موضحة كما يلي:

- **البيانات الأولية**: وتكونت من 5 فقرات هي (الجنس، العمر، التخصص، المستوى الدراسي، سنوات الخبرة).
- **محاور الدراسة:** وقد تكون من 3 محاور وهي:
- **المحور الأول:** دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تكونت فقراته من 7 فقرات.
- **المحور الثاني:** المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسة التعليمية لمشكلة ضعف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي تكونت فقراته من 7 فقرات.
- **المحور الثالث:** الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر لتلاميذ المرحلة الإعدادية تكونت فقراته من 7 فقرات.

6.3. ثبات وصدق الأداة (الاستبيان)

يعتبر الصدق والثبات أداة البحث من أهم الموضوعات التي تهم الباحث من حيث تأثيرها البالغ في أهمية نتائج البحث وقدرته على تعميم النتائج، وترتبط الصدق والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من الأدوات (محمود، 2019: 141).

1.6.3. اختبار الثبات:

أما ثبات أداة البحث فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى (العساف، 2014: 430) وقد قام البحاث بإجراء خطوات الثبات على العينة بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرو نباخ.

أ) اختبار الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرومان براون):

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرومان براون للتصحيح حسب المعادلة ويبين الجدول (2) أن هناك معامل ثبات كبير نسبيا لفقرات الاستبانة، حيث أشار Saunders et al. (2009) إلى أن الثبات المقبول ينبغي ألا يقل عن 0.6، مما يطمئن البحاث إلى استخدام الاستبانة بكل طمأنينة.

جدول 2. تفاصيل يبين معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للمحاور

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل سبيرومان براون	النتيجة
1	دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعف النظر	07	0.676	0.966	عالي
2	المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي	07	0.798	0.888	عالي
3	الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر.	07	0.620	0.765	عالي
	الاستبيان ككل	21	0.662	0.797	عالي

المصدر: إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات spss.

من خلال الجدول (2) نلاحظ أنه تم تقسيم فقرات (دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر لدى التحصيل الدراسي) إلى: المحور الأول (دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعف النظر) البالغة (07) فقرات إلى قسمين: البنود الفردية والبنود الزوجية (4 فردية و3 زوجية)، حيث يتحصل المبحوث على درجتين إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث بلغ RP =0.676 وبعد تصحيح طوله في معادلة سبيرمان براون بلغ (0.966) وهي قيمة عالية جداً وأكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف البحث ونتائجها.

كذلك نلاحظ أنه تقسيم فقرات المحور الثاني (المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي) البالغة (07) فقرات إلى قسمين: البنود الفردية والبنود الزوجية (4 فردية و3 زوجية)، حيث يتحصل المبحوث على درجتين إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث بلغ RP=0.798 وبعد تصحيح طوله في معادلة سبيرمان براون بلغ (0.888) وهي قيمة عالية أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف البحث ونتائجها.

كذلك نلاحظ أنه تم تقسيم فقرات المحور الثالث (الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر)البالغة (07) فقرات إلى قسمين: البنود الفردية والبنود الزوجية (4 فردية و3 زوجية)، حيث يتحصل المبحوث على درجتين إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث بلغ RP=0.620 وبعد تصحيح طوله في معادلة سبيرمان براون بلغ (0.7665) وهي قيمة عالية أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف البحث ونتائجها.

كذلك نلاحظ أنه تقسيم فقرات الاستبيان ككل البالغة (21) فقرة إلى قسمين: البنود الفردية والبنود الزوجية (12فردية و09 زوجية)، حيث يتحصل المبحوث على درجتين إحداهما على النصف الفردي والأخرى على النصف الزوجي، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، حيث بلغ RP=0.662 وبعد تصحيح طوله في معادلة سبيرمان براون بلغ (0.797) وهي قيمة عالية أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات مما يمكننا من الاعتماد على إجابات مفردات العينة في تحقيق أهداف البحث ونتائجها.

ب) اختبار الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach's:

يشير الثبات Reliability إلى مدى الموثوقية في المقياس لتحقيق نفس النتائج عند إعادة استخدامه مرة أخرى، بعد فترة من الزمن، لنفس الاستقصاء منهم وفي نفس ظروف الاختبار الأول؛ ويمكن تقييم ذلك بعدة طرق ومن أهمها حساب معامل ألفا كرو نباخ، حيث تتراوح قيم ألفا كرو نباخ من صفر (عناصر غير ثابتة) إلى واحد صحيح (ثبات تام)، ويكون معامل الثبات مقبولاً إذا كان أكبر من (0.60) وضعيفاً إذا كان أقل من ذلك وعن طريق استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة عن طريق استخدام معامل (ألفا كرو نباخ.) فكلما كان هذا البعد عالياً دل ذلك على ثبات وموثوقية نتائجه، وبالتالي كان المقياس مقبولاً ويمكن الاعتماد عليه.

جدول 3. نتائج اختبار الثبات (معامل ألفا كرو نباخ) لمحاور الاستبيان

م	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات (قيمة معامل ألفا كرو نباخ)	النتيجة
1	دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر	07	0.967	عالي جدا
2	المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي	07	0.881	عالي
3	الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر.	07	0.908	عالي جداً
	الاستبيان ككل	**21**	**0.860**	**0.860**

المصدر: إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ Cronbach -Alpha للمحاور قد تراوحت بين (0.860-0.967) وهي معاملات عالية وتتمتع بدرجة جيدة من الثبات ، كذلك قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرو نباخ Cronbach-Alpha للاتساق الداخلي لأداة البحث بلغ (0.860) وهو معامل عالي، وبذلك يعتبر هذا المقياس صادقاً لما وضع للقياس، وكما يتمتع بدرجة عالية وممتازة من الثبات مقارنة بالمستوى المقبول (0.60) وهو الحد الأدنى المقبول لثبات أي مقياس في العلوم الإدارية، وبالتالي يمكن الاعتماد علية في التطبيق الميداني مما يجعل استمارة الاستبيان مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث.

2.6.3. اختبار الصدق:

اختبار صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2014: 429)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2015: 179)، وقد قامن البحاث بالتأكيد من صدق أداة البحث كما يلي:

أ) صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين وهما:

- **الصدق الظاهري للأداة البحث (صدق المحكمين):** للتحقق من صدق الأداة اعتمد البحاث صدق المحتوى إذ قاموا بعرض الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص من قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات

وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات وقد أخذ البحاث بملاحظات المحكمين فتم حذف بعض العبارات وأضيفت عبارات أخرى حسب توجيهاتهم.

- **صدق الاتساق الداخلي والبنائي لمحاور البحث:** يشير الصدق Validity في هذا البحث تم إجراء اختبار الصدق الداخلي وهو الذي يقيس الاتساق الداخلي لعبارات البعد الواحد مع بعضها البعض، ويُعرف ذلك من خلال الجذر التربيعي لقيمة معامل ألفا كرو نباخ. وكذلك تم إجراء اختبار الصدق البنائي والذي يهتم بصلاحية بناء المقياس بمعرفة درجة ترابط محاوره بالدرجة الكلية للمقياس، ويُعرف ذلك من خلال معامل ارتباط بيرسون، والذي ينبغي ألا يقل عن 0.35 وفقاً لـ(Netemeye et al., 2003)، والجدول (4) يبين النتائج.

جدول 4. نتائج اختبارات الصدق لمحاور الاستبيان

م	المحاور	معامل الصدق البنائي (الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان)	معامل الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة	النتيجة
1	دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر	0.821**	0.906	0.000	عالي جداً
2	المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي	0.702**	0.838	0.000	عالي
3	الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر.	0.650**	0.859	0.000	عالي
	الاستبيان ككل	**0.875****	**0.935**	**عالي جداً**	

**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**

المصدر: إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات spss

من الجدول (4) يتضح أن محاور أداة البحث (الاستبيان)، حققت درجة الصدق المطلوب، كما هو واضح من معاملات الصدق البنائي والصدق الداخلي، والتي كانت دالة إحصائياً وجميعها عند درجة دلالة 0.01، سواءً بالنسبة للمحاور أو المتغيرات، وبالتالي يمكن الاعتماد على الأداة في قياس متغيرات البحث، وتحقيق أهدافه.

7.4. اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test

تم استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف One – sample K-s Test لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، لأن أغلب الاختبارات المعملية يشترط فيها أن تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا (Pallant, 2007: 40).

إن الجدول (5) يوضح نتائج اختبار كولمجروف – سمرنوف حيث يبين أن القيمة الإحصائية وقيمة مستوى الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 0.05 (sig .>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية.

جدول 5. تفاصيل اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample K-S Test)

م	المحاور	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
1	دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر	0.129	13	0.053
2	المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي	0.135	13	0.065
3	الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر.	0.128	13	0.052
	الاستبيان ككل	**0.131**	**13**	**0.060**

* This is a lower bound of the true significance. a. Lilliefors Significance Correction

المصدر: من إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات spss

يتضح من الجدول (5) أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية الاستبيان ككل كانت 0.060عند مستوى دلالة إحصائية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن فقرات ومحاور البحث تخضع للتوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعملية عليها.

8.3. الإجراءات الميدانية للبحث

الإجراءات التي سلكها البحاث في إنجاز هذا البحث كما يلي:

- إعداد استبانة أولية، من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات بالرجوع إلى الدراسات السابقة ومقاييس بعض الباحثين التي سبق تحكيمها من عدد من المحكمين.
- مراجعة الاستبانة، وذلك من أجل اختبار مدى وملاءمتها لجمع البيانات وتعديل وحذف ما يلزم.
- تحكيم الاستبانة من قبل المحكمين ذوي الاختصاص من قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، الجامعة الأسمرية الإسلامية، وبناء عليه تم إجراء بعض التعديلات على الاستبانة.

- توزيع الاستبانة على عينة البحث، لجمع البيانات اللازمة للبحث.
- جمع الاستبيانات الموزعة.
- تفريغ الاستبيانات وإدخال بياناتها عبر برنامج التحليل الإحصائي (spss) وتحليلها عبر الاختبارات الإحصائية في البرنامج للوصول إلى نتائج هذه البحث.

9.3. المعالجات الإحصائية

قام البحاث باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية في عملية التحليل الإحصائي من خلال برنامج (spss) وهي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- اختبار معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات ودرجتها وقوتها.
- اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

4. النتائج والمناقشة

يتناول هذا الجزء تحليل ووصف عينة البحث، وعرض استجابة المبحوثين لفقرات الاستبانة لكل متغير، واختبار الفرضيات لقبولها أو رفضها، وذلك عبر برنامج التحليل الإحصائي (spss).

1.4. خصائص عينة البحث

1.1.4. وفقاً متغير الجنس:

من خلال البيانات الواردة في الجدول (6) يتبين أن كل المستجوبين تكراراً وتوافراً في عينة البحث هم من الإناث، وبنسبة وصلت إلى (100%) من حجم العينة.

جدول 6. خصائص عينة البحث وفقاً متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
أنثى	14	%100	1
الإجمالي	**14**	**%100**	-

المصدر: من إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

2.1.4. وفقاً متغير العمر:

من خلال البيانات الواردة في الجدول (7) يتبين أن الفئة العمرية (من 20 – أقل من 30 سنة) هم أكثر المستجوبين تكراراً وتوافراً بالعينة، وبنسبة وصلت إلى (64.3%) من حجم العينة، كذلك كان العاملين الذين أعمارهم من 40 سنة فأكثر تمثيلاً في العينة بنسبة بلغت (21.4%) من حجم العينة، في حين كان العاملين الذين أعمارهم من 30- أقل من 40 سنة، تمثيلاً في العينة بنسبة بلغت (14.3%) من حجم العينة، ورغم ذلك إلا أن النسب متقاربة من بعضها البعض، وهي نسب واقعية نظراً للفئات العمرية في المجتمع، حيث إن أكثر أفراد المجتمع ضمن عمر دون الثلاثينات، وبالتالي فالعينة هنا بالنسبة لمتغير الفئة العمرية ممثلة لمجتمع البحث.

جدول 7. خصائص عينة البحث وفقاً للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
من 20 – أقل من 30 سنة	09	%64.3	1
من 30 – أقل من40 سنة	02	%14.3	3
من 40 سنة فأكثر	03	%21.4	2
الإجمالي	**14**	**%100**	-

المصدر: من إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

3.1.4. وفقاً للمستوي الدراسي:

من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) يتبين أن كل المبحوثات من حملة الليسانس تكراراً وتوافراً بالعينة، وبنسبة وصلت إلى (100%) من حجم العينة، وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع متعلمين وحملة شهادات من ناحية، ومن ناحية أخرى تتوافق هذه النسب مع توزيع حجم العينة، وفقاً للفئات العمرية في الجدول (7)، فقد كان أكثرهم من فئة عمر الشباب (دون 30 سنة) وكل هذه الفئة هم حملة شهادة الليسانس، وبالتالي فالعينة هنا ممثلة للمؤهلات التعليمية لمجتمع البحث.

جدول 8. خصائص عينة البحث وفقاً للمستوي الدراسي

المستوي الدراسي	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
ليسانس	14	%100	1
الإجمالي	**14**	**%100**	-

المصدر: من إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

4.1.4. وفقاً للتخصص:

من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) يتبين أن المبحوثات لتخصصهن الخدمة الاجتماعية وصلت نسبتهن إلى (35.7%) من حجم العينة هن أكبر نسبة، في حين كانت لنسبة اللائي تخصصهن علم اجتماع وصلت إلى (35.37%)، وأن نسبة تخصص علم النفس وصلت نسبتهن إلى (7.1%) وفئات أخري لم تذكر نوع التخصص وصلت نسبتهن إلى (21.4%)، وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع متعلمين وحملة شهادات من ناحية، ومن ناحية أخرى تتوافق هذه النسب مع توزيع حجم العينة، وفقاً للفئات العمرية في الجدول (7)، فقد كان أكثرهم من فئة عمر الشباب (دون 30 سنة) وغالبية هذه الفئة هم حملة شهادة الليسانس، وبالتالي فالعينة هنا ممثلة للمؤهلات التعليمية لمجتمع البحث.

جدول 9. خصائص عينة التخصص

التخصص	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
الخدمة الاجتماعية	05	%35.7	1
علم اجتماع	05	%35.7	2
علم النفس	01	%7.1	4
أخري	03	%21.4	3
الإجمالي	**14**	**100%**	-

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

5.1.4. وفقاً لسنوات الخبرة:

من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) يتبين أن المبحوثات اللائي خبرتهن من 1إلى أقل من 5 سنوات هن أكثر المستجوبات تكراراً وتوافراً بالعينة، وبنسبة وصلت إلى (71.4%) من حجم العينة، في حين كانت نسبة اللائي خبرتهن من 5 إلي أقل من 10 سنوات، بنسب وصلت إلى (14.3%) في حين كانت نسبة اللائي خبرتهن من 15 إلي أقل من 20 سنة، بنسب وصلت إلى (7.1%) في حين كانت نسبة اللائي خبرتهن من 20 سنة فأكثر، بنسب وصلت إلى (7.1%) وهذه النسب واقعية حيث أن أكثر أفراد المجتمع خبرتهم عالية.

جدول 10. خصائـص عينـة البحـث وفقـاً لسنـوات الخبـرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	الترتيب حسب التوافر
من 01 إلي أقل من 5 سنوات	10	%71.4	1
من 5 إلي أقل من 10 سنوات	02	%14.3	2
من 15إلي أقل من 20 سنة	01	%7.1	3
من 20 سنة فأكثر	01	%7.1	4
الإجمالي	**14**	**100%**	-

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

2.4. التحليل الوصفي لإجابات عينة البحث

تـم تحليـل إجابـات عينـة البحـث على فقـرات أداة البحـث (الاسـتبيان) بالاعتمـاد على المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة وذلـك لتحديـد درجـة الموافقـة، وقـد اعتمـدت أداة البحـث مقيـاس ليكرت الثلاثي، حيث كانت الدرجة 3 تعني (نعم)، والدرجة 2 تعني (إلى حد ما)، والدرجة 1 تعني (لا)، وقد تم احتساب المدى المتوسط للحكم على درجة الموافقة، الجدول (11) يبين النتائج.

جدول 11. مقياس درجـة الموافقة وفق مقياس ليكرت الثلاثي للمتوسطـات الحسابيـة

القياس	الدرجة	المتوسط المرجح	درجة الموافقة
لا	1	من 1:00إلى 1.66	منخفضة
إلى حد ما	2	أكثر من 1.67إلى 2.33	متوسطة
نعم	3	أكثر من 2.34إلى 3	مرتفعة جدا

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

حيث تم ذلك وفقاً للعمليات الحسابية الآتية:

- تم احتساب المدى في مقياس ليكارث الخماسي المدى =3–1= 2
- ثم قسمة المدى (2) على أكبر قيمة وهي (3) حسب الآتي: 2 ÷ 3 = 0.66
- تم إضافة هذه القيمة (0.66) إلى أقل قيمة وهي (1)، وهكذا حسب ما هو موضح في الجدول (11).

الجدول (12) يبين تقدير مستويات التوافر لمتغيرات البحث وفقا للأوزان النسبية.

جدول 12. تقديـر مستـويات التوافـر لمتغيـرات البحـث وفقـا للأوزان النسبيـة

معدل الوزن النسبي	100-90	89.9-80	79.9-70	69.9-50	أقل من 50
التقدير	ممتاز جدا	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماد على مخرجات SPSS

وفيما يلي التحليل الوصفي لإجابات عينة البحث لمحاور متغيرات البحث كلٌ على حدة:

1.2.4. حول دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر:

يتبين من الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات العينة حول دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر، وقد تراوحت بين التوسط والارتفاع. فقد جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي مقداره (2.93) وهو متوسط مرتفع، وبانحراف معياري (0.270) وقد بلغ الوزن النسبي (97.6%) مما يدل أن مستوى التوافر تقديره جيد ودرجة الموافقة لدى العينة مرتفعة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها حول الفقرة، وبالتالي توافر مقتضاها جيد "تبليغ المعلمين بمراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ ضعاف النظر" بدرجة عالية.

في حين جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة عليها، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.43)، وبانحراف معياري (0.65) وقد بلغ الوزن النسبي (47.6%) مما يدل أن مستوى التأثر تقديره ضعيف جداً ودرجة الموافقة لدى العينة ضعيفة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها حول الفقرة، وكل ذلك يدل على أنّ درجة الموافقة على الفقرة ضعيفة جداً، وبالتالي توافر مقتضاها بدرجة ضعيفة من وجهة نظر عينة البحث.

وبشكل عام نجد أن دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر لدي عينة الدراسة، متوفرة بدرجة مرتفعة، من وجهة نظر أولئك الموظفين، حيث حصل هذا المحور على متوسط حسابي عام (2.43) وهو متوسط مرتفع، وانحراف معياري (0.205)، ووزن نسبي (81%) بمستوى توافر تقديره جيد مما يدل على أنّ دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر في مجتمع البحث مرتفع من وجهة نظر عينة البحث.

جدول 13. تحليل البيانات حول دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	الاهتمام باكتشاف مشاكل النظر عند التلميذ يؤثر سلبيا على تحصيله الدراسي.	2.21	0.89	73.8%	مرتفعة	6
2	التركيز على مشكلة التنمر بين التلاميذ وخاصة اللذين لديهم ضعف النظر.	2.57	0.65	85.7%	مرتفعة	4
3	تستطيع تقوية الروابط بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية خلال عملك المهني.	2.71	0.47	90.5%	مرتفعة	3
4	تؤثر مشكلاتك الذاتية على تعاملك مع التلاميذ اللذين لديهم ضعف نظر.	1.43	0.65	47.6%	ضعيفة جداً	7
5	تبليغ المعلمين بمراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ ضعاف النظر.	2.93	0.27	97.6%	مرتفعة جداً	1
6	تعتمد على أكثر من أسلوب أثناء تعاملك مع التلاميذ التي لديهم ضعف نظر.	2.79	0.43	92.9%	مرتفعة	2
7	تتعامل مع التلاميذ اللذين لديهم ضعف نظر كل تلميذ وقدرة استجابته للتحصيل الدراسي.	2.43	0.51	81.0%	مرتفعة	5
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	**2.43**	**0.205**	**81%**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماد على مخرجات SPSS

2.2.4. حول المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي:

يتبين من الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات العينة حول للمشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي، وقد تراوحت بين المتوسط والارتفاع. فقد جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي مقداره (2.79) وهو متوسط مرتفع، وبانحراف معياري (0.570) وقد بلغ الوزن النسبي (92.9%) مما يدل أن مستوى العلاقة تقديره ممتاز ودرجة الموافقة لدى العينة مرتفعة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها حول الفقرة، وبالتالي توافر مقتضاها جيد "علاقتك بالمعلمين علاقة وطيدة داخل المؤسسة التعليمية لكي تتعرف على كل تلميذ لدية مشكلة في النظر" بدرجة عالية.

في حين جاءت الفقرة رقم (2) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة عليها، فقد بلغ متوسطها الحسابي (1.64)، وبانحراف معياري (0.840) وقد بلغ الوزن النسبي (54.8%) مما يدل أن مستوى عدم التوفر تقديره ضعيف ودرجة الموافقة لدى العينة ضعيفة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها

حول الفقرة، وكل ذلك يدل على أنّ درجة الموافقة على الفقرة ضعيفة، وبالتالي توافر مقتضاها بدرجة ضعيفة من وجهة نظر عينة البحث.

وبشكل عام نجد أن محور المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي من وجهة نظر الموظفين، متوفرة بدرجة متوسطة، حيث حصل هذا المحور على متوسط حسابي عام (2.36) وهو متوسط مرتفع، وانحراف معياري (0.305)، ووزن النسبي (78.7%) بمستوى المدى تقديره جيد مما يدل على أنّ محور المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي مرتفع من وجهة نظر عينة البحث.

جدول 14. تحليل البيانات حول المشكلات التي تعيق عمل الأخصائي الاجتماعي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	ضعف النظر يسبب خلل في المهارات الاجتماعية والحياتية والرياضية على التلميذ ومن ضمنها صعوبات التعليم وبشكل خاص في الأداء الدراسي.	2.57	0.51	85.7%	مرتفعة	4
2	عدم توفر مكتب خاص بعملك لدراسة وتشخيص وعلاج التلاميذ التي لديهم مشاكل.	1.64	0.84	54.8%	ضعيفة جداً	7
3	عدم التواصل بينك وبين أولياء الأمور للتلاميذ اللذين لديهم ضعف النظر داخل المؤسسة لإيجاد الحلول المناسبة لدى التلاميذ.	2.14	0.77	71.4%	مرتفعة	5
4	عدم التبليغ من قبل أولياء الأمور لتلاميذ الدين لديهم ضعف النظر لإدارة المؤسسة.	2.14	0.77	71.4%	مرتفعة	6
5	علاقتك بالمعلمين علاقة وطيدة داخل المؤسسة التعليمية لكي تتعرف على كل تلميذ لدية مشكلة في النظر.	2.79	0.58	92.9%	مرتفعة	1
6	ضعف النظر يسبب في تدني المستوى الدراسي لدى التلميذ.	2.71	0.47	90.5%	مرتفعة	2
7	عدم تنظيم المؤسسة التعليمية الدورات التدريبية لرفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي.	2.57	0.65	85.7%	مرتفعة	3
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	**2.36**	**0.305**	**78.7%**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد البحاث اعتماد على مخرجات **SPSS**

3.2.4. حول الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر:

يتبين من الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات العينة حول الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر، وقد تراوحت بين المتوسط والارتفاع. فقد جاء في الترتيب الأول الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي مقداره (2.93) وهو

متوسط مرتفع، وبانحراف معياري (0.270) وقد بلغ الوزن النسبي (97.6%) مما يدل أن مستوى التأثير تقديره ممتاز ودرجة الموافقة لدى العينة مرتفعة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها حول الفقرة، وبالتالي توافر مقتضاها جيد إعطاء الأولوية في المقاعد الأمامية لتلاميذ ضعاف النظر بدرجة عالية.

في حين جاءت الفقرة رقم (7) في الترتيب الأخير من حيث درجة الموافقة عليها، فقد بلغ متوسطها الحسابي (2.14)، وبانحراف معياري (0.770) وقد بلغ الوزن النسبي (71.4%) مما يدل أن مستوى المدي تقديره جيد ودرجة الموافقة لدى العينة متوسطة يشير إلى تشتت الآراء وتباينها حول الفقرة، وكل ذلك يدل على أنّ درجة الموافقة على الفقرة متوسطة، وبالتالي توافر مقتضاها بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة البحث.

وبشكل عام نجد أن محور الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر، متوفرة بدرجة متوسطة، حيث حصل هذا المحور على متوسط حسابي عام (2.54) وهو متوسط مرتفع، وانحراف معياري (0.337)، ووزن نسبي (84.7%) بمستوى المدى تقديره جيد مما يدل على أنّ محور الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر مرتفع من وجهة نظر عينة البحث

جدول 15. تحليل البيانات حول الحلول المناسبة لدى الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع مشكلة ضعاف النظر

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	الاهتمام بالاكتشاف الطبي المبكر الخاص بالنظر لكافة التلاميذ.	2.21	0.70	73.8%	مرتفعة	6
2	أن يعطي ولي الأمر ملاحظة إذا وجد ضعف نظر لدى التلميذ لمكتب الأخصائي الاجتماعي.	2.50	0.52	83.3%	مرتفعة	4
3	إعطاء الأولوية في المقاعد الأمامية لتلاميذ ضعاف النظر.	2.93	0.27	97.6%	مرتفعة جداً	1
4	زيادة الوعي بالغذاء الصحي المناسب لضعاف النظر.	2.36	0.84	78.6%	مرتفعة	5
5	زيادة التواصل بين أولياء الأمور والأساتذة وإدارة المدرسة بخصوص من لديهم ضعف نظر.	2.71	0.47	90.5%	مرتفعة	3
6	التشجيع على ارتداء النظارة بين فئة تلاميذ ضعاف النظر لزيادة المستوى الدراسي لديهم.	2.93	0.27	97.6%	مرتفعة	2
7	حرص الآباء على مراجعة أبنائهم للأطباء المختصين قبل الانخراط في الدراسة وبدئها.	2.14	0.77	71.4%	مرتفعة	7
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام	**2.54**	**0.337**	**84.7%**	**مرتفع**	

المصدر: من إعداد البحاث اعتماد على مخرجات SPSS

3.4. ملخص تحليل استجابات العينة على محاور متغيرات الدراسة

يتبين من الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات العينة حول محاور ومتغيرات البحث، وقد كانت جميعها متوسطات مرتفعة. بشكل عام نجد أن دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية محل البحث متوفرين بدرجة مرتفعة، وذلك وفقاً لآراء عينة البحث، فقد حقق متوسط حسابي مرتفع (2.44)، في حين كانت الانحراف المعياري متوسط ومرتفع، فبلغ (0.119) ووزن نسبته تبلغ (81.3%) بمستوى توافر تقدير جيد وهذا يدل على انخفاض تشتت الآراء بخصوص فقرات الخصائص، وبالتالي تجانسها حول أوساطها الحسابية.

جدول 16. ملخص تحليل استجابات العينة على محاور متغيري البحث

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
1	الدور	2.43	0.205	81%	مرتفع	2
2	المشكلات	2.36	0.305	78.7%	مرتفع	3
3	الحلول	2.54	0.337	84.7%	مرتفع	1
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام		**2.44**	**0.119**	**81.3%**	**عالي**	

المصدر: من إعداد البحاث اعتماداً على مخرجات برنامج (SPSS)

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5. الاستنتاجات

من خلال ما تقدم من دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في التعرف على مشكلة ضعاف النظر وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ومن خلال التحليل الإحصائي، توصل البحث إلى النتائج التالية:

- الدور الأساسي تبليغ المعلمين بمراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ ضعاف النظر والتركيز على مشكلة التنمر بين التلاميذ وخاصة اللدين لديهم ضعف النظر.
- الاعتماد على أكثر من أسلوب أثناء التعامل مع التلاميذ الذين لديهم ضعف نظر أي التعامل مع التلاميذ اللذين لديهم ضعف نظر كل تلميذ وقدرة استجابته للتحصيل الدراسي.
- تقوية الروابط بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية خلال العمل المهني وتحسين العلاقة بالمعلمين داخل المؤسسة التعليمية لكي يتم التعرف على كل تلميذ لدية مشكلة في ضعف النظر.

- عدم توفر مكتب خاص بعملك لدراسة وتشخيص وعلاج التلاميذ الذين لديهم مشاكل كذلك عدم تنظيم المؤسسة التعليمية الدورات التدريبية لرفع كفاءة الأخصائي الاجتماعي.
- عدم التواصل بينك وبين أولياء أمور التلاميذ الذين لديهم ضعف النظر داخل المؤسسة لإيجاد الحلول المناسبة لدى التلاميذ.
- عدم التبليغ من قبل أولياء الأمور لتلاميذ الدين لديهم ضعف النظر لإدارة المؤسسة.
- إعطاء الأولوية في المقاعد الأمامية لتلاميذ ضعاف النظر.
- التشجيع على ارتداء النظارة بين فئة تلاميذ ضعاف النظر لزيادة المستوى الدراسي لديهم.
- زيادة التواصل بين أولياء الأمور والأساتذة وإدارة المدرسة بخصوص من لديهم ضعف نظر.
- أن يعطي ولي الأمر ملاحظة إذا وجد ضعف نظر لدى التلميذ لمكتب الأخصائي الاجتماعي.
- الاهتمام بالاكتشاف الطبي المبكر الخاص بالنظر لكافة التلاميذ وزيادة الوعي بالغذاء الصحي المناسب لضعاف النظر.

2.5. التوصيات

بناءً على نتائج البحث يوصي البحاث الأخصائيات الاجتماعيات عينة البحث بما يلي:

- الشراكة والتواصل ينبغي على الاختصاصي الاجتماعي التعاون مع المدرسين وأولياء الأمور لتحديد الطلاب الذين يعانون من ضعف النظر وتحديد التأثير الذي يمكن أن يكون لديهم على التحصيل الدراسي.
- التقييم والتوجيه يمكن للاختصاصي الاجتماعي أن يقوم بإجراء تقييم شامل للطلاب المصابين بضعف النظر وتوجيههم للحصول على الدعم اللازم سواء من خلال العلاج أو توفير المساعدات التعليمية المناسبة.
- الدعم النفسي والاجتماعي يمكن أن يقدم الاختصاصي الاجتماعي الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المصابين بضعف النظر لمساعدتهم على التأقلم مع الوضع وتحسين ثقتهم بأنفسهم.
- التوعية قد يقوم الاختصاصي الاجتماعي بتنظيم ورش عمل أو جلسات توعية للطلاب والمعلمين حول أهمية رعاية النظر والطرق الصحيحة للتعامل معه.
- التوجيه الأسري من المهم توجيه أولياء الأمور حول ضرورة التحقق من سلامة نظر أبنائهم وتشجيعهم على زيارة الطبيب بانتظام لفحص النظر.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الأسعدي، شلهوب نور فالح؛ النفيعي، فالح عبد الهادي سعد (2023). دور الأخصائي الاجتماعي مع المرضى في المجال الصحي: دراسة ميدانية على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 52، 449-468.

البرغوتي، عبدالمنعم محمد (د،ت). *إسهامات الخدمة الإجتماعية في مواجهة مخاطر العولمة على الشباب*. دار الفكر، طرابلس.

الحمودي، نورة ناصر؛ الغامدي، روان أحمد؛ الغامدي، ميرال صالح (2023). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام بمحافظة جدة). *المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، 5(57)، 74-106.

عبيدات، ذوقان؛ كايد، عبد الحق؛ رزق، عبد الرحمن (2015). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر ناشرون موزعون، عمان، الأردن.

العساف، صالح بن حمد (2014). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

غباري، محمد سلامة (2006). *الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية*.المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

محمد، نافر ايوب؛ و أحمد، علي (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين في مديريتي التربية والتعليم في سالفت وجنوب نابلس. *دراسات في التعليم العالي*، 7(7)، 267-308.

محمود، سومية شكري (2019). الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقيق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية. *مجلة كلية التربية*، 35(7)، 671-695.

المعايطة، خليل؛ القمش، مصطفى؛ المحيسن، وليد؛ و البواليز، محمد (2009). *مدخل إلى الخدمة الإجتماعية*. دار الفكر، عمان، الاردن.

موقع الطبي (2008). *ضعف النظر: الأسباب، والاعراض، وطرق العلاج الطبي*. على الرابط: [altibbi.com].

النجار، فايز جمعة؛ النجار، نبيل جمعة؛ و الزعبي، ماجد راضي (2020). *أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي*. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان، الاردن.

نجدي، ياسر (2018). قبل بدء الدراسة.. لماذا على الطلاب والطالبات ضرورة الخضوع لفحص نظر؟ مختص يجيب. *صحيفة سبق الإلكترونية*، مقالة على الرابط: [https://sabq.org/saudia/fdbjkn]

نصر الله، عمر عبد الرحيم (2004). *تدني مستوى التحصيل والأنجاز الدراسي* (المجلد الاولى). دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

النعيمي، محمد عبد العال؛ خليفة، غازي جمال؛ والبياتي، عبد الجبار توفيق (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Alturaiki, H. M., Alnajjar, J. S., Alibrahim, I. A., Almuhaysin, F. A., El Gaddafi, M. W., Almarzoq, M. A., Alturaiki, F. M., & El Gaddafi, M. (2023). Computer vision syndrome among the general population in the eastern region of Libya: prevalence and risk factors. *Cureus*, *15*(11).

Heyl, V., & Hintermair, M. (2015). Executive function and behavioral problems in students with visual impairments at mainstream and special schools. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, *109*(4), 251-263.

Netemeyer, R. G., Bearden, W. O., & Sharma, S. (2003). *Scaling procedures: Issues and applications*. sage publications.

Runjić, T., Prcić, A. B., & Alimović, S. (2015). The relationship between social skills and behavioral problems in children with visual impairment. *Croatian Review of Rehabilitation Research/Hrvatska Revija za Rehabilitacijska Istraživanja*, *51*(2).

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). *Research methods for business students*. Pearson Education, UK.